مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٤/٢/٢٢

قادة العالم الاسلامى يبدأون اليوم مؤتمرهم الكبير فى لاهور

السـادات والقذافى وبقية الملوك والرؤساء وصلوا الى لاهـور وأجروا طوال امس مشـاورات جانبية واسـعة

٣ جوانب للأزمة امام المؤتمر : القدس ـ انسحاب اسرائيـل من الاراضى المحتلة ـ حقوق شعب فلسـطين

لاهور ـ من بعثة الاهرام :

يبدأ مؤتمر القمة الاسـلامى أعماله اليوم فى لاهور ، وأمامه قضـية واحـدة هى أزمة الشرق الاوسـط بجوانبهـا الثـلاثة : عروبة القـدس ـ انسحاب اسرائيل من الاراضى العربية المحتلة ـ حقوق شعب فلسطين .

ومن المقرر ان يفتتح المؤتمـر الكبير ، الذى يحضره ٣٦ من الملوك والرؤساء وممثليهم بعد ظهر اليوم ، وبعد أن يؤدى قادة العـالم الاسلامى صـلاة الجمعة فى مسجد بادشاهى ، الذى يوجد فى ساحته قبر الشاعر محمد اقبال ، أول داعية لانشـاء باكستان ، وتستمر اعمال المؤتمر حتى يوم الاحد المقبل ، وسوف يتوجـه الرئيس أنور السـادات الى نيودلهى فى اليوم ذاته ، لزيارة رسـمية تسـتغرق ٢٤ ساعة .

وقد وصل الرئيس السـادات الى لاهور فى طائرة خاصة ومعه الرئيس معمر القـذافى ، فى السـاعة السـادسة من مساء أمس بالتوقيت المحلى [الثالثة بعد الظهر بتوقيت القاهرة] . وكان الملك فيصل قد وصل قبيل وصول الرئيس السـادات على طائرة سعودية خاصة ، وظل الملوك والرؤسـاء يتوافدون منذ الصباح ، ويستقبلهم فى مطار لاهور شودرى فضل الاله رئيس باكستان والسيد ذو الفقار على بوتو رئيس الوزراء .

وبدأت مساء أمس الاتصالات الجانبية بين الرؤساء ، استعدادا لافتتاح المؤتمر الكبير ، في الوقت الذى ظلت فيه لجنة الصياغة المنبثقة عن اجتماع وزراء الدول الاسلامية في اجتماعات مستمرة منذ صباح أمس حتى المساء ، وذلك بالرغم من ان اجتماعها الذى كان قد بدأ مساء أمس الاول استمر حتى الساعة السابعة صباحا • وكان يتخلل اجتماع لجنة الصياغة اجتماعات لوزراء الخارجية للاتفاق على مشروع جدول الاعمال لمؤتمر القمة •

وقد تم تكريس جدول الاعمال حول قضية الشرق الاوسط ، بحلقاتها الثلاث ، تحقيقا للهدف الذى عقد من أجله المؤتمر الذى دعا اليه الملك فيصل والسيد ذو الفقار على بوتو •

فقد رأى الوزراء ان يكون مركز الدائرة في بحث تطورات قضية الشرق الاوسط هو مسألة القدس وعروبتها ، ثم قضية فلسطين ، فقضية الانسحاب الاسرائيلى من الاراضى العربية المحتلة لدول المواجهة •

وقد دارت مناقشات وزراء الخارجية على أساس ان العدوان الاسرائيلى على حقوق شعب فلسطين ومضاعفاته ، يجب أن تتم ازالته ، لانه يشكل عدوانا على كل الدول الاسلامية •• كما دارت على أساس أن الحقوق العربية يجب ان تسترد كاملة •

أما بالنسبة للقضايا الاسلامية الاخرى فقد رئى ان يتضمنها تقرير الامين العام للمؤتمر الى دور الانعقاد المقبل لوزراء الخارجية في شهر مايو بكابول في افغانستان • ولكن الرأى ترك لرؤساء الدول فيما اذا كانت بعض القضايا تبحث في هذا المؤتمر •

ومن القضايا التى اصبحت صالحة للعرض على مؤتمر القمة ، المشروعات الاقتصادية التى سيتم تنفيذها على المستوى الاسلامى والعالمى • وتتضمن هذه المشروعات فكرة تكوين مؤسسة اقتصادية هدفها القيام بأعمال استثمارات بين دول العالم الاسلامى ، والانفتاح الاقتصادى على العالم الخارجى فى الوقت نفسه • كذلك من القضايا الصالحة للعرض على الرؤساء ، قضية مسلمى الفلبين ، التى بحث مجلس الوزراء فيها عدة تقارير تقدم بها السكرتير العام لمؤتمر الدول الاسلامية •

وقد رأى وزراء الخارجية ارسال « بعثة مساعى حميدة » فيما بين باكستان وبنجلاديش بمناسبة عقد المؤتمر الكبير فى لاهور ، ورغبة فى جمع الصف الاسلامى فيه ، وذلك على أساس ان جهود التقريب بين المسلمين تنطلق من ميثاق المؤتمر الاسلامى • وقد سافرت هذه البعثة الى داكا بعد ظهر أمس بالفعل ، وهى تضم وزراء خارجية الكويت والصومال والجزائر ولبنان والسنغال وممثل منظمة التحرير الفلسطينية والسيد حسن التهامى السكرتير العام للمؤتمر • وينتظر ان تعود البعثة صباح اليوم قبل افتتاح المؤتمر الكبير •

وعلم « الاهرام » ان هناك اتفاقا على ان يبلغ المؤتمر آراءه فى بيان ختامى يلحق به مشروعا قرارين :

القرار الاول يتضمن النقاط الاتية :

١ — يطالب بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل •

٢ — يطالب كل الدول ، وخاصة الولايات المتحدة ، بالامتناع عن تزويد اسرائيل بالسلاح •

٣ — يقرر الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا وحيدا للشعب الفلسطينى

٤ — يطالب جميع الدول بوقف كل اشكال التعاون مع النظم العنصرية فى جنوب افريقيا وروديسيا ومقاطعتها تماما وخاصة فى مجال البترول •

ويتضمن مشروع القرار الثانى الذى يختص بمشكلة القدس ، النقاط الاتية :

١ — يطالب بضرورة تحرير المدينة المقدسة واستعادة السيادة العربية عليها •

٢ — عدم الاعتراف بأية تغييرات فى وضعها واعتبار كل تغييرات باطلة ولاغية •

٣ — مواصلة الجهاد ضد عملية تهويد القدس •

وبالنسبة للبيان الختامى ، يتضمن استعراضا عاما للموقف الدولى وتأكيد الالتزام بالتضامن الاسلامى والعمل على حل الخلافات بما يتمشى ومبادىء الاسلام وروحه والتركيز بصفة خاصة على آخر تطورات الموقف فى الشرق الاوسط والقدس •